Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 5, 2024
Page No: 86-97
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74
عدد خاص: المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني، مدينة بنغازي، ليبيا، ديسمبر 2024

معيقات النشر العِلمي في المجلات العِلمية الدولية المُصنفة:
دراسة وصفية تحليلية عن النشر في ليبيا والجامعة الاسمرية كنموذج

مصطفى الهادي محمد الشريف*
[1]قسم الاحياء الدقيقة، كلية العلوم، الجامعة الاسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

Obstacles To Scientific Publishing In Classified International Scientific Journals: A descriptive and analytical study on publishing in Libya and Asmarya University as an Example

Mustafa Elhadi Elsharif*
[1] Department of Microbiology, Faculty of Science, Asmarya University, Zliten, Libya

*Corresponding author melsharif@asmarya.edu.ly *المؤلف المراسل

تاريخ الاستلام: 2024-07-15 تاريخ القبول: 2024-11-15 تاريخ النشر: 2024-12-17

الملخص:
إنّ النشر العِلمي بقواعد النشر العالمية (الدوريات والمجلات) المُحكمة، يفتح أفاقًا معرفية وعلمية جديدة ومتجددة أمام الباحث، لنشر بحوثه ونقل خبراته مساهماً في إثراء الحياة العِلمية، واضعاً له ولمؤسسته إسم متميزاً أمام المؤسسات المحلية والدولية، وذلك للاستفادة النظرية والتطبيقية من هذه البحوث المنشورة في رفاهية وتطور مجتمعه و للعالم أجمع، فالباحث هو محور عملية البحث والاستكشاف، كما أن المؤسسة العِلمية هي المكان الأساس الذي يجب أن تنطلق منه البحوث العِلمية المُعتبرة، فالمؤسسة العِلمية الكفؤة هي التي تنهض برسالتها التعليمية والبحثية وخدمة مجتمعها، فالبحث العِلمي هو هوية المؤسسة وهو كذلك مقياس تطورها، وبالإنتاج العِلمي الرصين يقاس تقدم الدول، ولذلك وجب على المؤسسة العِلمية أن تقوم بتهيئة الظروف المناسبة للباحث ولأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث والنشر العِلمي في مستوعبات دولية عالية التأثير، كما عليها متابعة ومعرفة الصُعوبات والمعوقات التي تواجههم ومن ثم علاجها، وهذا يقع في أغلب الدول المتقدمة، أما في الدول النامية فيواجه الباحث العِلمي المُجد العديد من المشكلات والصُعوبات في عمليتي البحث والنشر في المستوعبات العِلمية المُصنفة، و لهذا هدف هذا البحث إلى التعرف على أهم مُعوقات النشر العِلمي، وذلك من خلال دراسة وصفية تجميعية مرجعية للوصول إلى أساس مشكلة صعوبة النشر في المستوعبات ذات معامل التأثير العالي، ومن تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات للعلاج.

الكلمات المفتاحية: الباحث، هيئة التدريس، الجامعة الاسمرية، المعوقات، النشر العِلمي، المجلات المصنفة.

Aabstract
Scientific publishing, according to international publishing rules (peer-reviewed periodicals and journals), opens new and renewed knowledge and scientific horizons for the researcher, to publish their researcher and transfer their experiences, contributing to the enrichment of scientific life, giving them and their institution a distinguished name before local and international institutions, in order to benefit

theoretically and practically from this research published in the well-being and development of his society and the whole world, The researcher is the focus of the research and exploration process, just as the scientific institution is the foundation from which significant scientific research must start. An efficient scientific institution is one that advances its educational and research mission and serves its community. Scientific research is the institution's identity and is also the measure of its development, and solid scientific production is measured by progress countries, therefore, the scientific institution must create appropriate conditions for researchers and faculty members to carry out research and scientific publishing in high-impact international facilities. They must also follow up and know the difficulties and obstacles they face and then treat them. This happens in most developed countries, but in developing countries, the hardworking scientific researcher faces many problems and difficulties in the processes of research and publishing in classified scientific bodies. Therefore, the aim of this research is to identify the most important Obstacles to scientific publishing, This was done through a modest descriptive synthesis reference study to reach the basis of the problem of the difficulty of publishing in containers with a high impact factor, and a set of recommendations and proposals for treatment were developed.

Keywords: Researcher, Asmarya University, Obstacles, Scientific Publishing, Classified Journals.

المقدمة

يعتبر العِلم السبيل الرئيسي والوحيد لتقدم أي مجتمع وتطوره، فتقدم الامم مرهون بتقدم مستوى البحث العِلمي لديها، ولا فائدة من هذا العِلم إذا لم يتم نشرة في المجلات العِلمية العالمية المرموقة والمتخصصة، فالنشر العِلمي هو الهدف الاسمى لأي باحث يسعى إليه، حيث يقول جيرارد بيبيل في هذا الشأن "يموت العِلم إذا لم ينشر"، ولذا وجب أن تكون وسائل النشر العِلمي من دوريات ومجلات معتمدة للمعايير العِلمية الرصينة، دوريات علمية دولية لها مواصفات ومقاييس خاصة، تم التوافق عليها من قبل المؤسسات العلمية والتعليمية[1]، ليتحقق هدف المنتج في تحسين الحياة العامة، ويُحدث التنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع. فالنشر العِلمي هو المقياس الحقيقي للتقدم العِلمي والتقني لكل دولة، بل هو سمة من سمات المجتمعات المعاصرة المواكبة للتطور والانتاج، وهو سبب رئيس لمختلف اشكال التقدم الحاصل اليوم في شتى مناحي الحياة، ولهذا يعتبر النشر العِلمي بالمجلات العِلمية المُحكمة ذات معدلات التأثير العالي من السُبل المهمة في ترصين البحث العِلمي وتجويده، وكذلك الرقي بمستوى البحاث وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسة العِلمية على حد سواء، وبه يُرفع إسم الباحث والمؤسسة والدولة إلى درجات علمية متقدمة، فمثلا ورود اسم الباحث وبحثه في Social science citation index سيكون له شأنه كبير من حيث تقييم الباحث والمؤسسة، لكن هذه العملية المتكاملة يكتنفها العديد من المُعيقات والصُعوبات، خاصة بالدول النامية حيث يرجع بعض هذه المُعيقات والصُعوبات إلى قوانينها وأنظمتها، وبعضها الاخر إلى الباحث نفسه، فأصبحت البحوث تنشر بدون تحكيم في أغلب المجلات العربية، وتحولت إلى مجلات دعائية وتجارية هدفها الربح وليس خدمة المجتمع والعِلم[2].

ولأن الجامعة هي قاعدة ومرجع هذا التقدم، لأنها المكان الأول المؤهل والمسؤول على عملية إنتاج المعرفة، وعلى ترسيخ ثقافة التعليم المستمر، فإن إنتاج المعرفة ونشرها يُعد من أهم وظائفها بإعتبارها بيت التكوين الأكاديمي للنخب والكفاءات، كما أن نجاحها في أدائها لهذا الدور يقع على ما تمتلكه من عناصر متميزة من أساتذة وبحاث وإمكانات، فالدول المتقدمة لم تتربع على قمة البناء المعرفي اليوم إلا بسبب إهتمامها بالبحث العِلمي والتشارك في منتوجه[3]، دول شيدت جامعاتها على أُسس علمية متينة حيث وفرت لها كافة أسباب النجاح من المستلزمات والمتطلبات البحثية، جامعات عملت بمبدأ "أنشر أو إرحل" بعد أن وفرت الارضية للإبداع والتميز[4]، فلا قيمة لباحث لا ينشر بحوثة في مستوعبات عالية التأثير، كما أنه لا قيمة لمنتج علمي لا يخضع للقِيم المعيارية العالمية في النشر[5]، جامعات تحتكم إلى التخطيط الاستراتيجي والمتابعة المستمرة لرصد المتغيرات ومواكبة التطورات العِلمية المتلاحقة، بهدف البقاء في حلقة التنافس والريادة الدولية، وعلِمت أنه لن يتأتى لها ذلك إلا من خلال إنتاج وتوليد النخب وصناعة الكفاءات، فالعامل البشري هو أهم العوامل المؤثرة على نجاح الجامعة، وإثراء الحركة الفكرية والعِلمية داخل المجتمع، حيث يُكسب الانتاج العِلمي صفة المهارة والابتكار لبحاثها[6]، وتعمل أغلب الجامعات بجدية على تذليل الصعاب والتغلب على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والبحاث حتى يتفرغوا للدراسة وللبحث، ولكن عملية الانتاج العِلمي والنشر المؤطر من دون شك تتأثر بمجموعة عوامل وصُعوبات وإن كان هناك إختلافاً في ترتيبها، فمنها صعوبات بنيوية تتعلق بضعف نظام التعليم نفسه، ومنها ما له علاقة بالباحث نفسه من حيث مثلا: تأهيله وقدراته الشخصية أو إلى غياب مستلزمات البحث، أو لعدم تمكنه من العثور على

المجلة المناسبة لموضوع بحثه، أو إلى عدم قدرته على تحديد المجلات الوهمية والمفترسة، وعدم درايته بدليل شروط المجلات المُحكمة واسلوب توثيق المراجع بها، ومنها ماله علاقة بالوضع الاجتماعي أو الاقتصادي والسياسي للدولة[7]، فمثلاً انتشار الفساد في التعليم العالي دائما ما يصاحبه خرق للمعايير المهنية ويكون سبباً في تدهور إنتاجية الجامعة[8] ، كما أن طريقة التعينات العشوائية والغير مراعية لمبدأ الكفاءة والمقدرة، من شأنها أن تساهم في تدني الرغبة والدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس عن اجراء بحوث ترقى للنشر العالمي[9]. أما من حيث توفير التمويل المالي فقد ذكر العمراني أن ما خصصته الدول العربية مجتمعه للبحث العِلمي لسنة 2004 يعادل 1.7 مليار دولار فقط أي ما نسبته 0.3٪ من الناتج القومي الإجمالي، وهو السبب المباشر في انخفاض معدلات النمو والإنتاج والتنمية [10]، فزيادة الإنفاق على البحث العلمي تعني زيادة في النشر العلمي الاصيل والاختراع والابتكار، والجامعات الليبية ليست بإستثناء فهي كغيرها من جامعات الدول العالم النامي تعاني العديد من المشاكل وإن اختلفت تلك الصعوبات من حيث الترتيب [11].

مشكلة البحث

جاء هذا البحث نتيجة للحاجة الملحة إلى ضرورة الوقوف على مشاكل النشر العِلمي الرصين، وكيفية الارتقاء به لمعالجة الامر، بعد أن أدرك المجتمع العِلمي أهمية وعِظم دوره في مستقبل المؤسسة العِلمية والأسرة البحثية، بما يحمله من تقدم و تنمية في عصر التقنية، حيث أصبح موضوع النشر العِلمي محور اهتمام يتطلب التدخل والتوجيه، من أجل إبراز وتعزيز المكانة والقدرة التنافسية للمؤسسة حيث تعتمد سمعتها وسمعة بحاثها وأساتذتها على عدد البحوث المنشورة، وعدد الاستشهاد بهذه البحوث بالمجلات ذات التأثير العالي، فضعفها يقلل من نسب الاستشهاد بها، وهذا ما أظهره مثلا تصنيف Google Scholarالذي يعتمد في تنصيف الجامعات على نسبة الاستشهاد بأعمال باحِثيه[12].

ولما كان أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة العِلمية كالجامعات هم من تقع عليهم مسؤولية عظيمة تتمثل في الانتاج العِلمي ونشره، ولهذا تكمن أهمية هذا البحث لإيماننا بأن المنتوج العِلمي ليس له أي قيمة، مالم يأخذ طريقه للنشر العالمي، لما له من قيمة علمية محلية ودولية، فعمليتي الإنتاج والنشر تساهم في تحسين قدرات أعضاء هيئة التّدريس العِلمية، وتحفزهم على التطوير وتكسبهم معلومات جديدة من خلال الاطّلاع والمتابعة. ويسعى هذا البحث إلى التعرف إلى المُعوقات التي تحول دون نشر أعضاء هيئة التدريس لبحوثهم في دوريات متميز وذات تأثير عالي، وهل لهذه المعوقات ارتباط وثيق بالمهارات الشخصية للباحث وبالبيئة العِلمية أو الي طبيعة المجتمع المحلي؟

فالإشكالية المطروحة مفادها: - في زمن تقاس فيه المؤسسات العِلمية والدول بنتاجها العِلمي والفكري ومساهمتها في اثراء المعرفة الانسانية، حيث يشكل النشر العِلمي الرصين تحدياً هاماً وبارزاً، فقد حدد هذا البحث النقاط الاتية:

- ما هو الواقع الحالي للنشر العِلمي في ليبيا؟
- ماهي صُعوبات ومُعيقات النشر التي يواجهها الباحث وعضو هيئة التدريس؟

أهداف البحث وأهميته:

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي الاشكاليات و الصِعاب المرتبطة بالنشر العِلمي في قواعد النّشر العالميّة امام أعضاء هيئة التدريس بغية الارتقاء بمستواه في بلادنا، وإلى التعرف على السبل الملائمة لتذليل هذه العقبات، وكذلك التعرف على المهارات التي يجب أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس و البحاث من أجل عملية النشر الرصين والموثوق، والوقوف على آرائهم في مناقشة دور الجامعة المفترض لرعاية الباحث وعملية النشر، وأخيراً اقتراح بعض الحلول التي قد تساعد على تذليل الصعاب التي تواجه عملية النشر بالمستوعبات الدولية الاصيلة.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث استخدام المنهج الوصفي والتحليل والذي أعتمد على وصف وتفسير الملاحظات التي تم جمعها من المراجع والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن خلال عمليات التواصل واللقاءات والاجتماعات مع البحاث وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسمرية، للاطلاع ومعرفة المشاكل والصُعوبات التي تواجه عمليتي البحث والنشر العِلمي بمستوعبات ذات مؤشر أو تأثير عالي، ومن خلال المتابعة والاطلاع في ضوء المستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية.

مصطلحات البحث الرئيسية

الباحث العِلمي: هو ذلك الشخص الذي يصمم ويعمل أو يشارك في إجراء بحثاً أو تجربة علمية، ومهتم بإعداد الأبحاث في المجالات العِلمية المختلفة، أو متخصص بجانب معين، هدفه الوصل إلى كل ما هو جديد من معلومات في مجال بحثه [13].

الإنتاج العِلمي: ويقصد به عدد الأعمال العِلمية للباحث، من تأليف للكتب والأوراق العِلمية المُحكمة [14]، ويُعرفه راضي بأنه: "كافة الأنشطة العِلمية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس منذ الحصول على درجة الدكتوراه وتتضمن: الكتب العِلمية، البحوث المنشورة، والاشراف على الرسائل العِلمية" [15].

الإنتاجية العلمية: يُعـرفها غنــايم بأنها "الأعمـال والجهـود التي يؤديها عضو هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمـة المجتمـع ويستدل عليها بما يقرره عضو هيئة التدريس بنفسه من خلال ما يؤديه بالفعل فـي هـذه المجالات" (16).

النشر: يُعرفه بلقايد وبن لحسن على أنه ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المطبوعة (17).

البحـث الأساسـي: ويستهدف الكشف عن أسرار الحياة وإنتاج المعرفة، بتطوير نظرية جديدة، أو تفسيراً لظاهرة جديدة، أو حل وتبسيط معـادلة رياضـية معقدة (12).

البحث التطبيقي: هو ذلك البحث الموجهة لخدمة غرض معين في أحد المجالات، حيث يفترض أن تستخدم نتائج البحث التطبيقي لإنتاج عناصر وأجهزة جديدة، تشمل مُعالجة المشاكل والابتكار والتطوير (18).

النشر العِلمي: يُعرفه حسن بأنه وسيلة فاعلة تهدف لإيصال الانتاج العِلمي والفكري عبر دوريات علمية مُحكمة موثوقة، لتعم الفائدة العِلمية لهذا الانتاج (19)، ويعرفه هول بأنه طريقة لإيصال النتاج العِلمي إلى قنوات تؤمن له النشر بمختلف صوره؛ التقليدية منها والحديثة، وتوفر له الحماية الفكرية لتعم الفائدة المرجوة. وترجع أهمية النشر الدولي في المجلات العلمية كون البحوث التي تنشر من خلاله تكون اصيلة وجديدة وموثقة المصداقية العلمية (20).

التحكيم: يُعرفه السالم بأنه توظيف المنهج العِلمي في تقويم الأبحاث المقدمة للنشر العِلمي في المجالات المتخصصة، وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في تلك الأبحاث، وتحديد مدى صلاحيتها من عدمها للنشر (21).

المجلات العِلمية المُحكمة :هو المطبوع الذي يصدر بـشكل دوري عـن جمعيـة أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوي على مقالات علمية متخصصة، تتضمن معلومات جديدة فـي مجـال الاهتمام، وتستمر في الصدور (21).

معامل التأثير Impact factor: "وهو مقياس يشير إلى معدل عدد الاقتباسات المرجعية أو الاستشهادات المرجعية Citationsللأوراق العِلمية، التي نشرت في مجلة متخصصة في زمن معين، وفي العادة يكون هذا الزمن من سنتين إلى ثلاث سنوات، وكلما أرتفع هذا العامل المؤثر فإنه يشير إلى مدى أهمية وقيمة الاوراق العِلمية المنشورة في تلك المجلة"(22)، وهو مقياس للبحث العِلمي وجودته، وأحد المعايير المهمة لتقييم النتاج العِلمي ومستوى المجلات العِلمية"(23).

مؤشر H- Index :مؤشر قياس جودة الإنتاج العلمي للباحث ويعتمد على الكم (عدد الأبحاث المنشورة) والجودة (عدد الاستشهاد بها في أبحاث الآخرين) ولحسابه يُقسم الكم/الجودة (24).

المعيقات: يُعرفها الحضرمي وعليوي"بأنها جميع العقبات والتحديات والصعوبات المادية والمعنوية التي تحول دون إنجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاثهم العلمية بالشكل المطلوب مما يشكل تحدياً لنشاطهم العلمي"(25).

الإطار النظري

يعد النشر العِلمي البوابة الرئيسية لنشر العِلم والمعرفة ويستمد عالميته من خلال النشر في المجلات المُحكمة والتي تتبنى المعايير العِلمية الرصينة، من حيث النشر بشكل منتظم والتحكيم الرصين، والتأكد من خلو البحث أو الدراسة من الأخطاء والسرقات العلمية، ومدى أهميته وأصالته، والتزام الباحث بقواعد النشر، ويفترض أن يكونوا هؤلاء المحكمون من اصحاب الخبرة في مجال التخصص الذي يُحكمه (26). وهو أيضا أحد أبرز المؤشرات على تقدم وتطور البحث العِلمي في المجتمع، فالبحث العِلمي والنشر العِلمي عملياً هما متشابكين مع بعضهما البعض، نظراً إلى الديناميكية والحركية اللتين تتميزا بهما، و السرعة الكبيرة في تدفق المعلومات، ولذا هما يعتبران من الروافد الهامة للحضارة الإنسانية، فالنشر العِلمي هو المحصلة النهائية للبحوث العِلمية في عصر أصبحت تقاس فيه الدول بمدي امتلاكها التقنية وتصنيعها، وتوليد المعرفة الجديدة وتوظيفها لخدمة أغراضها العِلمية من أجل رفاهية الانسان، كما أنه يهدف الى حماية الحقوق الفكرية للباحثين. والناظر إلى حجم الدوريات العربية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية يجده لا يتجاوز 32 دورية، أما عدد المجلات العربية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات لم يتجاوز28 مجلة(27)، ونصيب الدول العربية من المنشورات العِلمية لم يتجاوز2.45% في عام 2014 (28)، ولازال معدل النشر العِلمي في الدول العربية يمتاز بالانخفاض والضعف، فنسبة الإنتاج العلمي العربي المنشور الى الإنتاج العالمي 2.4% بحسب تقرير اليونسكو لعام 2015 (29)، أما أمينة فقد ذكرت أن حجم المنشورات في العالم العربي بلغ 10% مقارنة بالنشر العِلمي في البلدان المتقدمة(30)، حيث تذكر بعض الإحصائيات أن ما نسبته 70% من عدد الابحاث المنشورة تأتي من أمريكا واليابان والدول الأوروبية(31)، فحجم المنشورات الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بلغ سنة 2014 ما قيمته 25.4% من الإجمالي العالمي، وبلغت نسبته لنفس السنة في الصين 5% من النشر العالمي وذلك من خلال سياسة تحويل الأبحاث العِلمية المنتجة إلى تطبيقات فعلية في مجال الصناعة والاقتصاد، في حين تأتي اليابان في المرتبة الثالثة بنسبة نشر تبلغ 3.39% وذلك بفضل اعتمادها على التعاون بين الجامعات المحلية والدولية والمؤسسات الإنتاجية(32)، ويرجع اهتمام الجامعات بالنشر العِلمي الجيد والمُحكم بسبب أن شبكات التصنيف الدولية تأخذ به في عملية التقييم، فمثلا خصص تصنيف شنغهاي 40% من قيمته للنشر العِلمي للبحوث، في حين خصص تصنيف التايمز الصادر عن مجلة Education Higher Times منذ عام (2004) نسبة 30% من تقييمه للجامعات على معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس(33)، كما خصص تصنيف الـ Quacquarelli Symonds (QS) ما قيمته 20% من تقييمه على عدد الإستشهادات بالإنتاج العِلمي(34).أما تصنيف Webometrics النصف سنوي فهو يقيس البحوث والدارسات والرسائل العلمية وغيرها لأكثر من 20.000 جامعة ومؤسسة تعليمية في العالم بمدى الاستفادة منها(1).

وعموما تشير اعداد البحوث العربية التي نشرت في قاعدة بيانات Scopus والذي أنشأته Elsevier باعتباره أكبر موقع علمي للبحوث العِلمية خلال الفترة من 1996 إلى 2015 حوالي 560 ألف ورقة بحثية، أي ما نسبته 1,37% من إجمالي عدد البحوث المنشورة[35]، أما من حيث نوعية المنشور فمثلاً في أمريكا فقد كانت بحوث الصحة، والعلوم الطبية والحيوية، والهندسة والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء أكثر نسبة، حيث قدرت بحوالي 40% من المتوسط العالمي للنشر، في حين كان نصيب البرازيل من حجم النشر العالمي 4.8% في عام 2008 مركزة على المجالات الحيوية التي تعتمد على التقنية والإبداع، بالمقابل ذكر عبدالعال[32] أن نصيب النشر العِلمي العربي من خلال مؤشر Scientific Citation Indexإلى النشر الدولي بلغ 0.07%، وهذا بالأساس راجع إلى ضعف التمويل، فقد ذكرت دراسة عودة والجوارين أن مجمل ما تخصصه الجامعات العربية من ميزانياتها للبحث العِلمي لا يتجاوز 1%[36]، وبشكل أدق حوالي 0.02% من دخلها القومي على البحث العِلمي[12]، في حين يتجاوز ما تخصصه الولايات المتحدة لدعم البحث العِلمي 40%، وبشيء من التفصيل فحصة الباحث العربي من الانفاق علي البحث 3 دولار فقط مقابل 409 دولار في المانيا و601 دولار في اليابان و681 دولار في امريكا[2]، وهذا بالتأكيد سينعكس سلباً على الانتاجية العلمية والنشر حيث تعاني الجامعات من قلة إنتاجية الباحث الواحد، والتي تبلغ إنتاجيته في السنة 0.2%، بينما تبلغ النسبة في الدول المتقدمة 1.5% للباحث الواحد سنوياً، وبالتأكيد هذا مرده إلى دور حكومات الدول المتقدمة في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية لبلدانها بطرق علمية رصينة ومدروسة[2]، إضافة إلى وجود رؤوس الأموال الفعالة والكافية فهي أيضاً من الاسباب المؤدية إلى تفوق الغرب في تحويل الافكار الجديدة إلى مشاريع تجارية ناجحة بمرور الزمن.

أما حال معظم جامعات العالم النامي فهو تقريباً واحد وأهم اسباب تخلفها عدم وضوح بالاستراتيجية الموضوعة للبحث العلمي والهدف من الانتاج العلمي وعملية ترتيب الاوليات، وغياب المؤسسات الاستشارية الفاعلة، ونقص في التمويل فالمال عصب الحياة، وهو الطريق الى الاستثمار في البحث العلمي والابتكار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي[37]، أيضا لا تتوفر في الكثير من بلدان العالم الثالث البيئة الصحية والتقنية الداعمة الملائمة للبحث والمواكبة الدولية للتطور والابتكار، فعملية نقل التقنية أو شراءها لن يحدثا إي تطوير أو تنمية للمجتمع؛ لأن هذه التقنيات المستوردة تحتاج إلى حاضنة أو بيئة ملائمة للمحافظة عليها وتطويرها بشكل مستمر، ولهذا مازلنا نراوح مكاننا ونركز على الكم بدل الكيف[38]، ولهذا نحن في ذيل القائمة، فقد أعزى كلا من بسطويسي[39] وياسين[40] ذلك إلى عدم وجود استراتيجية وطنية للعلوم والتقنية، والى نوعية من يضع هذه الاستراتيجيات إن وجدت، فالاستراتيجية هي رؤية وأهدافا محددة لها علاقة قوي بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته، والى الإدارة والقيادة القادرة على التخطيط والتنفيذ، سواء اكانت الجامعية أو الجهات البحثية الأخرى، ولكن للأسف هذا الدور شبه غائب، فمُدخلات ومُخرجات التعليم بشكل عام لازالت ضعيفة، حيث تتميز المقررات بالتقليدية والتكرار والحشو، وكذلك سارت الدراسات الجامعية، ومحصلة ذلك أن المنظومة التعليمية فيها لازالت قاصرة عن الوصول إلى التنافسية[38]، ولهذا ذكرت هناء أن معظم الابحاث المنجزة في الدول العربية لا ترقى لمستوى النشر العالمي فهي اكاديمية بحثه وجُلها من أجل الترقية العِلمية[41]، إضافة الي المعوقات الخاصة المتمثلة في عامل اللغة وعملية اختيار الموضوع وأهميته العِلمية والتطبيقية[32]، علاوة على ما تقدم فقد ذكرت دراسة الأحمري أن المعوقات المادية و الإدارية والمعوقات البحثية والثقافية عند أعضاء هيئة التدريس كانت العائق الاكبر أمام النشر العِلمي الدولي[42]، أما دراسة الدباغ فقد ذكرت أن من بين المعوقات طول فترة التحكيم في المجلات المُصنفة ضمن قاعدة بيانات Institute for Scientific Information (ISI) وScopus[43]. أما أزمة النشر الحقيقية فتأتي من خلال غياب الحس بالمسؤولية، من قبل المسؤولين مع اتساع الهوة في التواصل الاكاديمي مع مؤسسات إنتاج المعرفة المحلية والدولية، فالبحث العِلمي مهمش في المجتمعات العربية و ليس له أي دور، علاوة إلى ما تقدم فالمحيط الاجتماعي لا يشجع ولا يهتم بما يُنشر من إنتاج[7]، وعلى الرغم من انتشار وسيطرت النشر الإلكتروني بشكل واضح، معتمدا على التقنيات إلا أن عملية النشر بشقيه الورقي والالكتروني لازالت تعاني من مشاكل عديدة. ومما لا شك فيه من أن عديد البحوث السابقة قد بُذلت فيها جهوداً عديدة اوضحت وبينت جملة من المعايير والضوابط المنهجية المطلوبة في عمليتي الإنتاج والنشر العلمي، ومع ذلك فان الصعوبات أو المعيقات قد تختلف من تخصص الى أخر ومن بلد الى اخر، فتجعل من بيئة النشر تعتريها صعوبات جمة، وهو الأمر الذي يعني أن هذه الجهود الخيرة لازالت لم تكتمل حلقاتها، ولم تؤتي الثمار المرجو منها، وهذا من طبيعة البحث العلمي. وعلى الرغم من تعدد المناهج العلمية المتبعة في مجال النشر في ليبيا، واختلافها في بعض السياسات بين الجامعات الليبية، إلا أن معظمها متفق على وجود أزمة حقيقية في النشر العلمي الرصين والوصول الي المستوعبات ذات التأثير العالي، حيث لازالت عملية النشر العلمي تواجه صعوبات وتحديات عديدة.

النشر العِلمي في ليبيا

أشارت سحنوني أنه ووفق مؤشر Index- H نسبة إلى Jorge Hirsch، الذي يهدف إلى قياس الانتاجية العِلمية وعدد الإستشهادات، ذكرت أن ليبيا ترتيبها الدولي 145 عن السنوات من 1996 إلى 2015 في عدد الإستشهادات بالنتاج العِلمي المنشور، بينما في مجال النشر العِلمي فكان ترتيبها 113[35]، فمثلا ووفقا لقاعدة البيانات نيتشر (Nature) ذكرت أن السعودية تحتل المرتبة الأولى خلال عام 2015 ثم تليها كل من مصر والمغرب ثم قطر والأمارات ولبنان وتونس والعراق والأردن، ولا ذكر لليبيا في هذا البحث[44]. بينما ذكر أحمد أن عدد ما نشر في ليبيا من بحوث عن سنة 2018 كان 2.0902 بحث[45]، أما عربيا فترتيبها السادس عشر في عدد البحوث المنشورة من الفترة 2008 إلى 2018

حيت كانت نسبة النشر 1%[30]، بل ذكر احمد أنها لاتتجاوز0.95% [45]، و بنسبة 6% من اجمالي الإنتاج البحثي العربي الكلي المنشور[46]. أما من حيث جودة التعليم فقد ورد بتقرير "دافوس"، أن ليبيا خارجه، بل من الدول الغير مُصنّفة، بسبب عدم توفر أدنى معايير الجودة[19]، وجاء ترتيبها الخامس عشر عربيا من حيث عدد الابحاث المنشورة بعدد 2,902 ورقة وبنسبه اجمالية الى مجموع ما نشرته هذه الدول مجتمعه 1% (عن الفترة 2008– 2018) والجامعات الاكثر نشرا كانت طرابلس وبنغازي وعمر المختار ومصراته وجامعة سبها[45]. ورغم محاولة تحسين مستوى التصنيف الدولي للجامعات الليبية، مثل ضرورة تسجيل المجلات العلمية الصادرة عنها في قواعد البيانات المعرفية العالمية، وتحسين قدرات الباحثين الليبيين في البحث والنشر، والقول بزيادة الإنفاق على البحث العلمي، إلا إن عامل الجودة والنوعية من حيث التطبيق العملي والاستفادة منها، تظل الفيصل الاساسي في عملية التصنيف فقد ذكر مُلاعب أن عدد البحوث الاسرائيلية المنشورة تقارب ما نشرته الدول العربية، ولكن تظل البحوث الاسرائيلية أعلى جودة وقابلية للتطبيق من الابحاث العربية[37]، فعملية التحسين مطلوبة لمضاعفة النشر العالمي في المستوعبات عالية التأثير، فالدول التي تنفق أقل من 1% من دخلها القومي علي البحث العِلمي لا تستطيع أن توفر البنية الاساسية للبحث[47]، فضعف التمويل الحكومي، والافتقار إلى المؤسساتية يصاحبه دائماً فساداً ادارياً وماليا، وبالمجمل فالصُعوبات أمام عملية الانتاج والتسويق كثيرة منها: المعوقات الإدارية والتي هي الأشد وطأة على الاكاديميين في مجال البحث العِلمي كما ذكر اسماعيل ومجيد[48]، وهناك عوامل أخرى كالاقتصادية والاجتماعية[49]، وسياسة التوظيف، واختيار أعضاء هيئة التدريس[50]، ومدى اهتمام أعضاء هيئة تدريس والبحاث بالتطورات العِلمية[51]، وطريقة التعيينات في المناصب العليا[52]، وإلى هجرت الكثير من الكفاءات إلى خارج الوطن[46]. إن النشر الأكاديمي في العالم المتطور قد تخطانا بالنوع والكم والانجاز في شتى مجالات العلوم وتركوا لنا التكرار والتقليد والنقل، كما أن نتائج الأبحاث العلمية في ليبيا لازالت لا تجد طريقها الى التطبيق، وفكرة الاعتماد عليه في المجتمع غير واضحة[53]. وما زلنا نتقوقع بمحض إرادتنا خارج سباق الانتاج العِلمي، ولعل وضع ليبيا حاليا هو الاسوأ وذلك بسبب خروجها من تصنيف دافوس 2020 عن جودت التعليم بسبب فقدانها لمعايير الجودة، رغم ما تبذله من جهود ولكنها تبقى اقوالاً لا افعالاً، والجذير بالذكر هنا أن تقرير مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي 2024– 2034م قد أكد أيضاً العديد من نقاط الضعف المتعلقة بالبحث العلمي، وعد منه غياب الاستراتيجية وغموض اهدافها، وخاصة فيما يتعلق بالتنمية، وضعف القوانين المتعلقة بالبحث العلمي[54]. وحتماً وبسبب ضعف الميزانيات المخصصة للبحث العِلمي وغياب الاستراتيجية الواضحة محددة الاهداف سنلاحظ العديد من اوجه القصور وخاصة في جانب الانفاق المالي والذي لا يتعدى 0.95% من اجمالي ميزانية الدولة[45]، مع غياب الإرادة السياسية اتجاه البحث العِلمي[55]، وتدهور البنى التحتية اللازمة للبحث والانتاج العِلمي[56]، وضعف الاشخاص المنوط بهم تقديم الخدمات المتعلقة بجوانب الانتاج العِلمي، مع غياب البحوث والمشاريع المشتركة سواء المحلية أو الدولية[48]، مع صعوبات أخرى، كل ذلك له علاقة قوية بتدني عمليتي البحث والنشر الرصين، إضافة الى نقاط ضعف أخرى لها علاقة بامتلاك المهارات البحثية مثل مهارة الكتابة العِلمية والمعرفة بشروط النشر، ونوع التخصص، فالعطاء الذهني والفكري يبلغ مداه وتألقه، مع تراكم الخبرة العقلية والذهنية عبر السنون[57]، وأخيرا ومن الصُعوبات المهمة أمام الباحث لنشر بحثه تتمثل في طريقة التحكيم وعملية الانتقاء[30] فمثلا ذكرت بن فردية ومبارك إن معظم المجلات العلمية في الجزائر تهتم وتتقيد بالشكل دون النظر الى أصالة المحتوى[58]، وسقوط البحاث في براثن الدوريات المفترسة[24]، حيث تجد بعضها تستعمل معامل تأثير مزيف لإيهام الباحث بقوة المجلة ورصانتها، إضافة الى التحكيم الشكلي وفي بعض الاحيان يوصي المُحكمون برفض البحث، ولكن البحث يُنشر لأسباب مالية أو لعلاقات أو غيرها.

النشر العِلمي بالجامعة الاسمرية

يتوقف رصيد الجامعة ومن في حُكمها على نوعية البحوث وجودتها، وإلى عدد المنشور منه في المجلات والمستوعبات ذات معامل التأثير العالي، وإلى عدد الاقتباسات والاشارات والإستشهادات، فهي تمثل أهمية كبيرة في عملية تصنيف الجامعات دوليا وتحدد مستقبلها، وبعد ظهور مبدأ "النشر أو الهلاك"[59]، بدأت العديد من الجامعات تراجع استراتيجياتها بهذا الشأن، وفي هذا الصدد يقول جيمس وجوديث "من أجل استمرار التعليم العالي في الحياة كما نعرفه ينبغي أن يلتزم جميع العاملين فيه بإيجاد مناخات تعلم منتجة وذات جودة عالية"[60]. فالجامعة هي المكان المؤهل والمفترض أن تقاس المعرفة فيه، فهي جزء من منظومة التعليم العام واستمرار له، وهي المنوط بها عملية التنمية والانتاج وتوليد الافكار، باعتبارها البناء العِلمي الأكثر تنظيما والأكثر خبرة، والمنوط بها التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع نحو الأفضل، بما تملكه من كوادر[61]، فالجامعة هي مرآة المجتمع التي تعكس تطوره ووعيه الحضاري أو تخلفه، بما تقوم به من معالجة للمشاكل أو بما ترسمه للمجتمع من طرق للنجاح[62]، فرفاهية وتنمية المجتمع من صميم عملها، ومن أجلِه قامت[63]، فتقاسم هذه المعرفة بنشر النتائج البحثية دولياً عملية ضرورية للمساهمة في تبلورها التراكمي، فهو يزيد الجامعة قيمة ورصانة علميّة فضلاً عن أهميته في تقييمها وتصنيفها محلياً ودولياً، علاوة على أن عملية الإنتاج العِلمي والنشر تؤشر لوجود نُخب بحثية علمية حيوية[64].

وتجتهد أسرة الجامعة الاسمرية باستمرار للتميز في تقديم خدماتها التعليمية والبحثية وفي خدمة المجتمع بما تطويره من كفاءات ومخرجات مؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، و رغم اجتهادها هذا إلا أن إنتاجها العِلمي المنشور منه بمستوعبات محلية و دولية رصينة، لازال على غير وفق المأمول، وربما حتى المجلات العِلمية الصادرة عنها تعتبر لا

قيمة علمية لها خارج حدود الوطن، فالفجوة بينها وبين الجامعات المحلية والدولية في مجال النشر المشترك قد تزداد إذا لم يعالج هذا الامر بشكل واضح، وهي في الحقيقة كغيرها من الجامعات حيث تركز على الجانب التدريسي دون التركيز على البحوث العِلمية والنشر الدولي[47،65]، شأنها شأن بقية الدول النامية[66]، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة بن حليم والتركي حول الصعوبات الادارية والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية في مجال البحث، والتي خلُصت إلى العديد من النقاط أهمها: عدم اهتمام الجامعة بتنمية وتدريب عضو هيئة التدريس وإلى صعوبة الحصول على متطلبات البحث العِلمي من مستلزمات معملية خاصة بالجانب التطبيقي، وإلى عدم تحمل الجامعة لتكاليف النشر الدولي الرصين[67]. ما تقدم قد يفسر سبب معاناة عملية النشر الدولي الرصين وما تلاقيه الجامعة من صعوبات جمة بعضها خارجي، حيث أن بعض المجلات الدولية لا تتعدى نسبة قبول النشر فيها وخاصة بالمجالات العِلمية الدقيقة مثل علوم الاحياء 5%، علاوة على أن أغلب الدوريات العِلمية المُحكمة تصل فيها معدلات الرفض إلى 50%[68]، حيت وُجِد أن أكثر أسباب الرفض تتمثل في طريقة عرض الموضوع والسرقات العلمية، وفي عملية اختيار منهج الدراسة وعرض النتائج[69]، أو بسبب شخصنة بعض المجلات[70]، وهذا ناجم عن ضعف المسؤولية الأخلاقية والأكاديمية والعِلمية للمُتحكمين في هذه الخدمة، فقد ذكرت لجنة الحرية والمسؤولية التابعة للمجلس الدولي للعلوم(ICSU,2011) إن عدم قبول البحوث للنشر أو تعطيلها مرده إلى عدم نزاهة وتحيز المُحكمين ضد أبحاث معينة، أو ضد دولة معينة[71]، أيضا ذكر الأحمري في بحثه أن هناك تحيز لدى دور النشر الدولي ضد بعض الجنسيات[42]. أما العوائق المحلية والتي تعترض عمليتي البحث والنشر بالجامعة فهي كثيرة ومنها: نقص في التمويل ورصد للميزانيات الخاصة بالبحث العِلمي وهو ناتج عن البيئة السياسية والاقتصادية للبلد وبعضها داخلي كتشتت الجهود، وهذه الصعوبات قد تؤدي إلى تقهقر تصنيف الجامعة محلياً ودولياً، فعضو هيئة التدريس أو الباحث لا يريد أن يدفن بحثه ونتاجه في مجلة لا يعبأ بمتابعتها إلا العدد اليسير من القراء والمهتمين، وهو يحاول أي الباحث المتميز جاهدا تثمين إنتاجه العِلمي من خلال البحث عن أوعية نشر ذات معامل تأثير عالي، بهدف نشر دراسته وغالباً ما يتم ذلك على حسابه الخاص. وعلى الرغم من تبني إدارة الجامعة مؤخراً لحوافز مجزية للبحوث المنشورة بالمستوعبات ذات التأثير العالي، إلا أن ذلك يُبقى على عوامل رئيسية أخرى تؤثر في عمليتي الانتاج والنشر، منها عدم توفر المستلزمات البحثية وعدم صيانة الموجود منها، وغياب المُشغلين، وضعف أو عدم وجود تواصل محلي أو خارجي بين البحاث لغرض التطوير ومشاركة الانتاج والنشر، وهناك عوامل لها علاقة بالبيئة المحلية وطبيعة المجتمع، فالمناخ السائد له دور كبير في تطور الجامعة وانتاجيتها. ومن باب العدل وبالنظر لحجم الانتاج العِلمي بالجامعة الاسمرية الاسلامية نجده غزير ووفير ومتنوع، ما بين بحث علمي أو رسائل ماجستير أو مشاريع تخرج طلاب للمرحلة الجامعية، فهذا المنتوج الكبير وإن كان جُله مكتوب باللغة العربية، يعتبر حصيلة أكثر من ربع قرن من التعلم والدراسة والبحث، صُرف عليه الكثير من الجهد وربما المال، وهو بلا شك يحتاج إلى أن يظهر للوجود، فلا قيمة للبحوث غير المنشورة إلا بنشرها وتشاركها مع الأخر، وإلا فهي كالكنز المدفون لا يستفيد منه أحد، فعملية النشر الدولي المُعتبر والمشاركة العلمية وتبادل الزيارات والاشراف المشترك على البحوث لازالت دون المستوى، وهو ما ساهم في بقاء منتوجها مكدس بالأرفف وفي الدوريات المحلية، وهي في هذا كغيرها من الجامعات المحلية بسب ما تقدم لم يصل جهد بحاثها إلى معايير التصنيف العالمي، والجامعة حالياً تحاول أن تتدارك وتلحق بالركب فحاليا بها عدد أثنى عشرة مجلة علمية مُحكمة بحسب ما ذكره موقعها الالكتروني، خمسة منها فقط لهما رقم إيداع قانوني وترقم دولي، وحالياً وبالرغم من سهولة النشر فقد أصبح الكترونيا، وما يضمنه هذا النوع من النشر للجامعة من انخفاض في التكاليف وما يتميز به من الجودة العالية في الاخراج وسرعة وسهولة في النشر[72]، إلا أن عوامل دولية متفق عليها هي من يحدد مكانة الجامعة مثل الابتكار أو ما مدى مشاركتها في توليد المعرفة والانتاج وامكانية التطبيق العملي للأبحاث المنجزة، كنسبة الاستشهاد أو الاقتباس من بحوث اساتذتها المنشورة، أو ما تقدمه من جديد للعِلم وللحضارة الانسانية من إضافات بارزة، فقد ذكر عودة والجوارين أن البحـوث التطبيقية أدت الى زيادة انتاجية العمل فـي أمريكا بمعدل مـا بين 80 % الى 90% من الزيادة الكلية الحاصلة في الإنتاجية[36]، وعلاوة على ذلك ذكر البرغوثي وأبوسمرة، أن حوالـي 99% من رسائل الماجستير والدكتوراه في اليابان مبنية على مشكلات حقيقية تعاني منها المؤسسات الصناعية[12]. فالبحوث التطبيقية المطلوبة متعددة ولكن أهمها عالميا هي البحوث الطبية وعلم الامراض والطاقة الشمسية ومشاكل المياه وقضايا البيئة والزراعة والتصحر[73]، فالمعيقات أمام البحث والباحث والنشر الرصين في هذا العصر زادت، كضعف البنية التحتية اللازمة للبحث، وتوفر مستلزمات التشغيل والخدمات المساعدة كالإنترنت وأجهزة الحاسوب المتطورة، وتوفر المعدات والمشغلات ذات الماركات العالمية المشهورة، كل ذلك مازال يشكل عائق أمام الانتاج والنشر الدولي المأمول، إضافة إلى التكاليف المادية العالية ذات الصلة بشراء الموقع الالكتروني، والتقنية اللازمة للصيانة، إضافة إلى تكاليف أخرى من نوع بدل مقابل للمُحكمين أو أُسر التحرير، فالعديد من الخبراء والمقيمين يرفضون تقييم الأبحاث المرسلة اليهم من المجلات، وذلك لضعف المردود المالي[2] او لتأخر المكافآت المستحقة لسنوات. إضافة الي عدم وجود موظفين أو إمكانات كافية تلبي احتياجات المجلة[74]، والى الوضع الامني للدولة، والى إكتفاء الاساتذة بمهنة التدريس فقط، حيث يشكل نشاط الاساتذة بالبحث العلمي في الدول العربية (5%) من مجموع أعباء الاستاذ، بالمقابل فنشاطات البحث العلمي التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الدول المتقدم (33%) من مجموع أعبائه الوظيفية[19]، فالجامعة عليها أن توفر الجو العِلمي المناسب والمتكامل الاركان (التنظيمي، النفسي، المالي، الاجتماعي) لأعضاء هيئتها التدريسية والبحاث حتى يرتفع مستوى أدائهم، ويزداد انتمائهم وحبهم لها، وتطبق اللوائح الخاصة بعملية النشر وتراقب اداء الاساتذة، حتى ترتفع بذلك إنتاجيتهم العِلمية[75-76-77]، كما ويقع على عاتق

الجامعة ايضا عدم الاخلال بالقيم الأساسية، من توفير البيئة الملائمة المحفزة على الانتاج العلمي ، وتحد من عشوائية الابحاث وفردية الأداء والانتاج الا فيما يتطلب ذلك، واعادة هيكلة الانفاق لصالح الابحاث والنشر بدل التركيز على الرواتب والنفقات الاخرى على حساب برامج التطوير البحث. اخيراً على الجامعة والجهات المسؤولة عدم تعزيز الفوارق بين أعضاء هيئة التدريس في تولي المناصب القيادية، كأن تجعل المرؤوس أكفأ من الرئيس، فهذا عامل سلبي له أثره في عملية الانتاج والانتماء للمؤسسة[78]، والحقيقة الملحوظة أن من تميز من البحاث أو الاساتذة فبجهده الخاص، وليس للجامعة من فضل عليه، وإن كانت الجامعة تفتخر به وقد لا يفتخر هو بها.

ما هو المأمول من الجامعة والجهات المسؤولة؟

إن وضعية النشر العِلمي وخاصة الدولي منه بالجامعة الاسمرية وحسب المُطلع عليه، وبالرغم من الجهود المبذولة ما يزال محدود وتقليدي، ومما لابد منه للجامعة إذا ارادت البقاء والتنافس من ضرورة تسهيل عملية إجراء البحوث العلمية، ودعم الاساتذة للمشاركة والتواصل العِلمي بالداخل والخارج، مع توفير الامكانيات والتجهيزات الحديثة، وتقوية المنصة الإلكترونية وتحديثها باستمرار، مع ضرورة الاشتراك بالدوريات والمجلات العِلمية المرموقة، وأن توجه الجامعة بحاثها لإنتاج بحوث تخدم المجتمع والبيئة المحلية، وترصد ميزانية وحوافر للمبتكرين خاصة في الجانب التطبيقي، كما يجب على الجهات المعنية ان تنبه الأساتذة والبحاث من خلال دورات علمية تثقيفية، بعملية اختيار وانتقاء مكان النشر وتحذرهم من المجلات الوهمية، وترشدهم الى ضرورة أن يكون للدورية العلمية رقم تصنيف دولي ISSN و أن يكون لها هيئة تحرير معلنة من أكاديميين متخصصين معروفين في الاوساط العلمية، كما يتحتم على الجامعة والجهات المعنية محاربة الفساد الإداري والمالي، وذلك بالالتزام بمبدأ الشفافية المطلقة، والحد من إسناد الوظائف القيادية لغير العارفين، والابتعاد عن التحاصُص أي كان نوعه، فالعلم لا ينمو في أمة إلا بعد أن تتمدن[18].

خاتمة:

لقد هدف هذا البحث إلى التعرف إلى وضع النشر العِلمي الدولي الرصين بليبيا والجامعة الاسمرية وأهم المعيقات والصعوبات التي تعترض البحاث في عمليتي البحث والنشر الدولي الرصين، وذلك من خلال التواصل الشخصي بأعضاء هيئة التدريس، والاطلاع والقراءة والتحليل لعديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة، وهدف هذا البحث ايضا إلى محاولة معرفة أهم الصُعوبات والعوائق أمام نشر الاساتذة والبحاث بحوثهم أو إنتاجهم الفكري في مجلات دولية لها معامل تأثير عالي، له ميزة الانتشار السريع، ونسبة عالية من الاستشهاد والاقتباس، فتوصل البحث إلى مجموعة من المقترحات يؤمل أن يؤخذ بها، لتطوير عملية النشر العِلمي لعلها تفيد المسئولين في الدولة بشكل عام والجامعة الاسمرية بشكل خاص، فهم اصحاب العلاقة بوضع الجامعة ومكانتها العِلمية، حيت يمثل التغاضي عن هذه المعوقات وإغفالها هدراً للموارد البشرية، وهذا يؤثر سلباً في تصنيفها المحلي والدولي وبالتالي قد يهدد بقائها، والاقتراحات هي:

1. الاهتمام بالبنية التحتية والتي تتماشى مع متطلبات البحث العِلمي، من معامل مجهزة وتوفير فنين مدربين وفرق صيانة، والعمل على انشاء معمل مركزي للبحث العلمي.
2. إقامة المحاضرات والدورات التعريفية لأعضاء هيئة التدريس والبحاث بقواعد النشر في المجلات العِلمية ذات معامل التأثير العالي، وحث الاساتذة لضرورة الانخراط بالمجال البحثي.
3. بعث روح التنافس والابداع بين أعضاء هيئة التدريس والبحاث وخاصة بين البُحاث الشباب من خلال الحوافز لتشجيع النشر في المستوعبات الدولية.
4. إنشاء قاعدة بيانات للمجلات العِلمية المُحكمة الصادرة بالجامعة، ودعم وتشجيع الهيئات الاستشارية للمجلات والاهتمام بمعايير النشر العِلمي، وإخراج المجلات بالأسلوب الذي يتوافق مع المعايير الدولية، مع مواكبة كل جديد حول عمليات النشر العِلمي داخل الوطن وخارجه.
5. العمل على تخصيص وتجهيز مراكز تهتم بمراقبة وقياس مستوى جودة المنتج العِلمي المنشور.
6. وضع المعايير العِلمية والأخلاقية والمهنية في عمليات التحكيم واعتماد برنامج فحص الانتحال للبحوث قبل النشر وتيسير الوصول اليه.
7. ضرورة مساعدة وحث الاساتذة والبحاث في المشاركة في الدورات والمؤتمرات العملية المحلية أو الدولية، وتنشيط ودعم البحوث المشتركة المحلية والدولية منها.
8. ربط الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس والبحاث بالأوراق العلمية المنشورة في الدوريات المتخصصة صاحبة التصنيف العالي.
9. دعوة وأشراك القطاع الخاص لدعم البحث العِلمي وتعريفه بأهميته.
10. ضرورة دعم البحث العلمي وتحكيم فروعه وتقنينها وزيادة مخصصاته.

قائمة المراجع:

1. الشاهر، شاهر إسماعيل (2021): "النشر في المجلات العلمية الدولية وأخلاقياته" المجلة العلمية للنشر العلمي 2 (32) 550-564
2. محمد، نبيل جاسم ومنصور جميل محسن (2017): البحث العِلمي: اشكاليات النشر واستراتيجيات المواجهة الجزء الأول من العدد الرابع والعشرون. وقائع المؤتمر العِلمي الثالث السنوي بكلية الآداب/جامعة واسط. المنعقد تحت شعار (حركة النشر وتطور الدراسات الإنسانية) للمدة 30 نوفمبر الى 01 ديسمبر 2016، ص 22-37
3. الريماوي، عمر وكردي فؤاد (2015): معوقات البحث العِلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (21) 24-36
4. طه، محمد جوهري وفاروق عزة والنجار أحمد عبد الرحمن (2023): الاتجاهات الحديثة في النشر العِلمي، دراسة لتصنيفاته ومراحل تطوره. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 10(2) 351-393
5. التل، وائل عبد الرحمن (2011): تحليل واقع الإنتاج العِلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 38 ملحق (3)، 883 - 900
6. حمد، مخيف جاسم ويونس نعمان منذر وطه زياد عزالدين (2021): الأنفاق الحكومي على البحث والتطوير وأثره على دليل التنمية البشرية في سنغافورة للمدة 1996- 2018. مجلة الريادة للمال والأعمال، 2(3)59-70
7. شهرزاد، عبادة (2005): النشر العِلمي وسلوك الاساتذة الباحثين في نشر اعمالهم العِلمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة، منشورة كلية العلوم، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر
8. سليم، أحمد عبد السلام (2016): بعض جوانب الفساد الإداري في التعليم "دراسة تجريبية" دراسات سياسية (46-54) 234- 201
9. عبابنه، عماد (2011): اراء أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الجامعي في الاردن. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. https://www.nchrd.gov.jo/assets/PDF/Studies/Ar/159.pdf ، تاريخ النقل 2024-01-13
10. العمراني، توفيق (2019): معايير الجودة في البحث والنشر العِلمي في العالم العربي. المؤتمر الدولي الأول، تقييم جودة أوعية النشر العِلمي في العالم العربي. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة اوعية النشر العِلمي في العالم العربي برلين المانيا 29-30 مارس 2019، 79-96
11. الشريف، مصطفى الهادي محمد (2019): جودة البحث العِلمي التطبيقي في الجامعات الليبية: معالم الواقع وتحديات المستقبل: مجلة كلية الآداب-، مصراتة، ليبيا، العدد خاص (2) المجلد (1) 140-163
12. البرغوثي، عماد أحمد وأبو سمرة محمود حمد (2007): مشكلات البحث العِلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة القدس، سلسلة الدراسات الإنسانية، 15(2) 1133- 1155
13. بورقبة، قويدر وحصباية رحمة مجدة (2019): البحث العِلمي: "مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العِلمية." مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية- جامعة الجلفة- عدد خـــــــاص بأعمال الملتقى الوطني العِلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجلات العِلمية المُحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة)" 14-13 نوفمبر2019/ الصفحة -111
14. العتيبي، عبد المجيد بن سلمي (2017): تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العِلمي في الجامعات السعودية الناشئة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل العدد33 ص 256-285
15. راضي، فوقية محمد (2010): إنتاجية العِلمية والحاجات الارشادية لعضوات هيئة التدريس بجامعات طيبة بالمدينة المنورة، بحث مقدم ندوة " التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات"، 25-17يناير2010
16. غنـايم، مهنـي إبـراهيم (1994): العوامل المؤثرة في إنتاجيـة أستاذ الجامعـة العربـي" مجلـة التربيـة والتنمية، القاهرة، السنة (2)، العدد (7).
17. بلقايد، إبراهيم وبن لحسن الهواري (2019): معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العِلمي في العالم العربي حالة الجزائر: مجلة ابحاث ودراسات التنمية، 50(2) 122-141
18. جبور، على (2018): البحث العلمي في العالم العربي: معوقات وآليات تطوير. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية 1(1)110-122
19. حسن، اسماء احمد خلف (2019): رؤية استراتيجية لحوكمة النشر العِلمي في ضوء المعايير الدولية. مجلة مستقبل التربية العربية، 60 (26) 105-162
20. هول، إحسان (2011): واقع النشر العِلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية. مجلة مركز بابل (2) 170-143
21. السالم، بن محمد سالم (2015): المجلات العِلمية المُحكمة في الجامعات السعودية، معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ص 168.

22. الدهشان، جمال خليل علي (2018): نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العِلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1(1)61-107
23. محمد، عماد عيسى (2015): النشر في المجلات العِلمية ذات معامل التأثير: القضايا والاشكاليات. المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العِلمي 11-13 اكتوبر 2015: ص 1- 22 http://sicsp.ksu.edu.sa
24. حسن، عمرو حسن فتوح (2021): وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية ودورها في التصدي لظاهرة النشر بالمجلات المفترسة: دراسة استشرافية المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: 8(2)433-462
25. الحضرمي، حمد بن سعيد وعليوي معاذ (2021): النشر العلمي في الوطن العربي: التحديات والاستراتيجيات: (الجزء الأول). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين 2021 ص 124-137
26. حفيظة، خليفي (2021): معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة. مجلة التمكين الاجتماعي، 03 (03) 32 – 47
27. الغانم، منى بنت عبد الله والدبيان موضي بنت إبراهيم (2017): معوقات النشر الالكتروني الأكاديمي دراسة وصفية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 24(1) 1- 40
28. عبد الوارث، منى محمد (2020): معوقات البحث العِلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته دراسة ميدانية بجامعة المنوفية. مجلة كلية الآداب جامعة اسيوط –22 (76) 301-374
29. البهلول، هادية العود (2021): واقع البحث العلمي في البلدان العربية: المعوقات ومقترحات للتطوير (حالة تونس) مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية (5)91-50
30. أمينة، أقنيني (2022): ترقية النشر العِلمي في الجزائر بني الواقع والمأمول. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 7(6) 105-116
31. مقاوشة، يمينة (2022): واقع وتحديات البحث العِلمي في الوطن العربي وسبل تطويره (دراسة تحليلية). المؤتمر العِلمي الدولي للبحث العِلمي والابتكار: آفاق معرفية في تطوير مهارات الأفراد وقدراتهم وبناء المجتمعات2022 من إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية / ألمانيا– برلين ص 25-45
32. عبدالعال، محمد عبد الرحيم (2019): رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات النشر العِلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية. المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط، 1(3) 271-315
33. الدهشان، جمال على (2020): اعادة نشر البحوث العِلمية بين محنة تقييم المجلات المصرية والمحمية، وأخلاقيات النشر العِلمي، مجلة العلوم التربوية: 1(3) 1- 16
34. الكاميري، ادريس (2019): تحديات النشر العِلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة اوعية النشر العِلمي في العالم العربي برلين المانيا 29-30 مارس 2019. ص 181-210
35. سحنوني، محمد (2019): النشر العِلمي بين المحفزات والجودة في الوطن العربي. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة اوعية النشر العِلمي في العالم العربي. برلين المانيا 29-30 مارس 2019 ص 329-353
36. عودة، بشير هادي والجوارين عدنان فرحان (2016): عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والادارية 14(38) 73-89
37. ملاعب، ناجي (2019): البحث العلمي في إسرائيل ومقارنته في بلاد العرب مجلة دراسات وأبحاث تاريخ الاقتباس 21 أغسطس 2019 https://sitainstitute.com/?p=5617
38. مولوج، فريدة (2018): معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العِلمية المجلة الدولية للدراسات للتربوية والنفسية، 3(3) 668-687
39. بسطويسي، نشوة (2017): متطلبات تحسين الإنتاجية العِلمية لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:174 (3) 315-421
40. ياسين، اسود (2021): أثر السرقة العِلمية على البحث العِلمي مع الاشارة إلى حالة الجزائر. النشر العِلمي في المجالات والدوريات المُحكمة – العوائق والحلول. (الجزء الأول). المركز الديمقراطي العربي- ألمانيا- ص 55-69
41. هناء، بزيح (2019): اشكالية البحث والنشر في العلوم العصبية- الجزائر نموذجا-. المؤتمر الدولي الأول 29-30 مارس 2019 برلين/ألمانيا: تقييم جودة اوعية النشر العِلمي في العالم العربي: ص 355-380
42. الأحمري، إلهام بنت محمد على (2023): معوقات النشر الدولي بالتخصصات التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: 7 (7) 48 -87

43. الدباغ، مها عبد الله(2023) معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI) و (Scopus) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات بالدول العربية Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 43• P: 121 – 100
44. عليوي، معاذ وجلعود وليد (2022): النشر العلمي في الوطن العربي: الواقع، التحديات، والاستراتيجيات- مجلة علوم الإنسان والمجتمع 11(2) 69-102
45. أحمد، الطاهر (2022): البحث العِلمي في دول المغرب العربي الواقع والتحديات أمام تحقيق تنمية مستدامة – المؤتمر الدولي للبحث العِلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي خلال الفترة من 11-13 فبراير 2022م: ص 181- 193
46. شرف، محمد السيد سليم. (2021): النشر العلمي في الوطن العربي بين الواقع والمأمول النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة – العوائق والحلول- الجزء الثاني المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين 2021، ص1-31
47. قنوع، نزار وابراهيم غسان والعص جمال (2005): البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية 72(4)89-104
48. اسماعيل، سحر خليل ومجيد باسمة عبود (2018): صعوبات البحث العِلمي في المجال المالي والإداري وفق معايير الجودة من وجهة نظر التدريسيين. مجلة دراسات محاسبية ومالية،13(44) 227- 214
49. زيدان، مراد صالح مراد (2012): استاذ الجامعة كفاياته، إنتاجيته العِلمية - الطبعة الاولى- مكتبة دار العِلم الفيوم - مصر ص 120
50. الكبيسي، عبدالواحد حميد واخرون (2012): أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي- جامعة الأنبار/ العراق الناشر مركز ديبونو لتعليم التفكري الترقيم الدولي 0-009- 90-9957-978 ص 277
51. عبد الحسين، فرات (2008): الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية): 22(3) 845-887
52. الخمشي، ساره بنت صالح وشلهوب هيفاء عبد الرحمن (2016): مظاهر الفساد الاكاديمي في الجامعات والمؤشرات التخطيطية للحد منها. بحث منشور، جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن المملكة العربية: ص 36
53. الضمور، عدنان محمد (2021): تحديات البحث العلمي واساليب التغلب عليها "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية"، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراساتك 2 (15) 1-40
54. تقرير مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي 2024– 2034م تاريخ النقل 23-02-2024 / الموقع http//mhesr.gov.ly/?page-id=713
55. خلوق، هشام (2022): أزمة البحث العِلمي في العالم العربي: الأسباب وسبل الحل. المؤتمر العِلمي الدولي للبحث العِلمي والابتكار: آفاق معرفية في تطوير مهارات الأفراد وقدراتهم وبناء المجتمعات2022 من إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية / ألمانيا– برلين ص 15-24
56. الشريف، مصطفى الهادي محمد (2023): ليبيا وتحديات المستقبل: قراء للواقع (بين التهميش والمحاصصة) مجلة رؤى سياسية، الجزائر: 52 (5) 45-74
57. الجوادي، محمد (2014): الاصلاح الجامعي (الجودة من اجل البقاء). الطبعة الاولى، مكتبة الشروق الدولية: مصر، الترقيم الدولي 8-135-701-977-978، 167
58. بن فردية، علي ومبارك شريف خليل (2022) صناعة النشر العلمي في الجزائر دراسة تشخيصية (الصعوبات والحلول)، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية 7 (6) 278- 289
59. عباس، ياسر ميمون (2019): الاتجاهات الحديثة في النشر العِلمي للبحوث التربوية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 2(3) 277-322
60. غروشيا، جيمس وميللر جوديث (2006): الوصول إلى جامعة منتجة "استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي" ترجمة فاطمة عصام صبري- مكتبة العبيكان- السعودية الطبعة الاولى 2006- ص 545
61. ابـراهيم، أحمد إبـراهيم (2022): الرضاء الوظيفي بالجامعات السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين: دراسة تطبيقية بكلية إدارة الأعمال، جامعة الحدود الشمالية. المجلة العربية للإدارة، 42 (1) 113-130
62. شلبي، أحمد عاصم (2013): النّاشر العربيّ وإتاحة المعلومات في البيئة الرّقميّة، المؤتمر الإقليميّ الأول للاتّحاد الدّوليّ للمكتبات، الدّوحة، 37- 96.
63. يوسف، شهيد وكوروبنابشيما (2008): دور الجامعات في التنمية الاقتصادية / ؛ ترجمة - شعبان عبد العزيز خليفة -القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب (اتجاهات في التنمية) - ص3

64. ساندي، فارس (2021): النشر العِلمي وتوجهات الاساتذة الباحثين في التربية. النشر العِلمي في المجالات والدوريات المُحكمة – العوائق والحلول. (الجزء الأول). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين2021: ص 126-137
65. سليمان، هالة وعبد المجيد أشرف (2020): الامن الوظيفي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر- القاهرة. المجلة التربوية ـ العدد 72 ص 602-658
66. الزيادي، حسين عليوي (2017): النشر الأكاديمي في الجامعات العراقية - واقعه وسبل الارتقاء به. الجزء الأول من العدد الرابع والعشرون. وقائع المؤتمر العِلمي الثالث السنوي بكلية الآداب/جامعة واسط. المنعقد تحت شعار (حركة النشر وتطور الدراسات الإنسانية) للمدة /30 تشرين الثاني- 1 كانون الاول/2016 ص 38-44
67. بن حليم، عبد الرزاق فرج والتركي طارق (2022): الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية. المؤتمر العِلمي الرابع لكلية التربية العجلات والثاني لقسم التربية وعلم النفس. التعليم العالي الواقع والطموح 27 فبراير 2022.الجزء الاول. ص 93 -127
68. روبرت، داى وجاستيل باربارا (2008): كيف تكتب بحثا علميا وتنشره. ترجمة محمد ابراهيم حسن واخرون الطبعة الاولى الناشر الدار المصرية اللبنانية: ص 329
69. بن عمور، جميلة ويخلف نجاة وبوجلال سهيلة (2022): أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير، الملتقى الدولي الثاني: تقيم النشر العلمي في الجزائر في ظل التجارب الدولية حتمية الواقع وتحديات المستقبل: 05 الى 06 جانفي 2022/ 1-14
70. ميمون، عيسى وقادري عبد الحفيظ (2021): دراسة تحليلية ونقدية لسيرورة النشر العِلمي للمقالات في المجلات المُحكمة بالجزائر. مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والإنسانية تصدر عن المركز الجامعي غليزان- الجزائر (5) 80 -96
71. ICSU.:(2011)“Advisory Note ‘Bias in science publishing”(2011).[Online].Available: http://www.icsu.org/publications/cfrs-statements/bias-in-science-publishing/. [Accessed: 31-Aug-2015
72. إيمان، طيوب (2020): صعوبات نشر البحوث والمقالات العِلمية عبر البوابة الوطنية للمجلات العِلمية الجزائرية دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف – المسيلة- رسالة ماجستير في علوم التربية. جامعة محمد بوضياف الجزائر
73. حسن، فخري (2014): آفاق البحث العلمي في الوطن العربي: التقدم العلمي (85) 31-33
74. السعيد، مبروك ابراهيم (2015): البحث العلمي ودوره في التنمية في العالم الرقمي. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 259
75. منصور، مجيد مصطفى (2010): درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين: مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 12(1) 795- 838
76. فروانة، محمد يحيى (2015): الرضا الوظيفي لدى العاملين بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا. مجلة البحث العِلمي في التربية، (16) 455-476
77. أبوتبينة، محمد فرج عمر (2020): الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العِلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة أبحاث - كلية الآداب – جامعة سرت، (15) 24-40
78. شرقي، ساجد (2008): دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع. مركز دراسات الكوفة، (10) ص 169-184